

«إطلاق الأعمال الإنشائية لمشروع «شلالات حتا المستدامة»



دبي - «الخليج»

أطلق سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي الأعمال الإنشائية لمشروع شلالات حتا المستدامة، التي قامت الهيئة بترسيته، بكلفة تبلغ نحو 46 مليون درهم، كجزء من مسؤوليتها المجتمعية والاستثمارية، ليكون هذا المشروع واجهة سياحية مميزة.

وقال الطاير إنه في إطار رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة في جميع أنحاء إمارة دبي وأن تكون حتا مركزاً لجذب سياحي واستثماري بامتياز مع الحفاظ على تراث المدينة العريق وطبيعتها الجذابة، تنفذ الهيئة مشروعات رائدة في حتا تهدف من خلالها إلى المساهمة في تطوير المنطقة وتوفير فرص عمل مبتكرة لمواطني المنطقة، وتعزيز سعادة المجتمع. ويهدف مشروع شلالات حتا المستدامة إلى إيجاد بيئة طبيعية مستدامة إضافة لتطوير المنطقة وتحويلها إلى مساحات ترفيهية ومناطق جذب سياحية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبدأت الفكرة بإنشاء قناة مائية طبيعية من الشلال تتماشى مع طبيعة المنطقة في حتا، لتشكل حولها مساحات خضراء تقسم المشروع إلى أربع واحات رئيسية تمثل فرصاً استثمارية لمتاجر التجزئة التي تضم المقاهي والمطاعم وملاعب

للأطفال، إضافة لمتاجر بيع العسل الطبيعي والمنتجات المحلية والهدايا التذكارية، وستقدّم المتاجر كمكرمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، إلى مواطني منطقة حتا، لخلق فرص عمل إضافية، وتلبية احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وأضاف الطائر: «نحرص في تنفيذ مشروع «شلالات حتا المستدامة» على استخدام أحدث التقنيات وأكثرها تطوراً وأماناً لتلائم الظروف الجيولوجية لمنطقة حتا، مع مراعاة أعلى المعايير البيئية العالمية للحفاظ على محمية حتا الجبلية، ولتتواءم المشروع مع محيطه في منطقة حتا ويقدم تجربة نوعية وفريدة لسياح دولة الإمارات، والمساهمة في إبراز الجمال الكائن في المناطق الجبلية بالدولة».

وأردف: «بكل خطوة من المشروع حرصت هيئة كهرباء ومياه دبي على استخدام مواد مستدامة تندمج مع الطبيعة المحيطة وتضفي جمالاً خاصاً على كل تفصيل فيه. وتنتهي القناة المائية عند بحيرة تشكل نظاماً بيئياً وبيولوجياً متنوعاً وتعزز حياة مائية طبيعية متوازنة. وتم اختيار موقع المنطقة المخصصة للعب الأطفال بعناية، حيث إنه يتقاطع مع مراكز الواحات الثلاث المخصصة للمقاهي والمطاعم، ما يسمح لأهالي الأطفال بمراقبتهم».

وينفرد مشروع شلالات حتا المستدامة بفكرته المعمارية المبتكرة المستوحاة من تصميم خلية النحل السداسية، حيث تشتهر حتا بكونها مركزاً عالمياً لإنتاج العسل الطبيعي بجودة عالية. وتم ربط واحات المشروع بجسور عابرة للقناة المائية لتشكل موقعاً حيويًا وخلايا لقضاء الوقت الممتع والتقاط أجمل الصور التذكارية.

ويعد مشروع شلالات حتا المستدامة، أحد المشاريع البارزة، التي سيتم تنفيذها خلال الفترة المقبلة من خلال الاستفادة من منحدر السد العلوي لمحطة حتا، واستخدامه كشلال طبيعي، واستحداث مجرى مياه أسفل السد، بحيث يمكن تجميع تلك المياه بنهاية المجرى، وإعادة تدويرها وضخها إلى الجزء العلوي للمنحدر، فضلاً عن تطوير المنطقة، لالتضمن مساحات ترفيهية ومقاهي ومطاعم متنوعة